20 Feb 2004 13:13

REUTERS

السلطات المغربية تمنع محاضرة عن" الاستعمار الجديد

الرباط (رويترز) - منعت السلطات المغربية محاضرة بعنوان "الاستعمار الجديد وآفاقه" للمفكر المغربي المهدي المنجرة المتخصص في الدراسات المستقبلية كان ينوي القاءها يوم الجمعة في مكتبة بلدية مدينة الدار البيضاء.

وقال المنجرة في اتصال مع رويترز "سبب المنع هو التوجس من كل ما يمكن ان يسيء إلى سمعة امريكا والمغرب على أبواب توقيع اتفاق التبادل الحر معها بالرغم من انني لا اقصد بالاستعمار الجديد امريكا لوحدها وانما فرنسا وانجلترا ...والدول العربية المستعمرة لشعوبها."

وتتعامل السلطات المغربية بحساسية مع الموقف المعارض لاتفاقية التبادل الحر مع امريكا في مختلف القطاعات خاصة الفني والثقافي.

وفضت في اواخر يناير كانون الثاني الماضي جمعا من المثقفين والفنانين والحقوقيين المغاربة تظاهروا "للدفاع عن الهوية الثقافية المغربية" من مخاطر الاستغلال التجاري للتراث المحلي الذي قد ينشأ عن توقيع اتفاق تبادل حر وشيك مع الولايات المتحدة.

وأضاف المنجرة (71 سنة) الذي حاضر في عدد من دول العالم منها اليابان والولايات المتحدة وبريطانيا أنها ليست المرة الاولى التي تمنع محاضراته في المغرب. وقال "سبق وان منعت في عدة مناطق من المغرب.. وهذا يبلور بالفعل ان هناك استعمارا جديدا".

ومن جهته قال محمد والي مدير نشرة منبر الشباب الجامعي المستقلة التي تصدر اسبوعيا والتي كانت تنوي استضافة المنجرة لرويترز إن مسؤولا أخبره "ان تعليمات سامية لم ترخص للمنجرة القاء محاضرته بينما برر مسؤول آخر عدم الترخيص بان المكتبة لا تخصص لالقاء المحاضرات أيام الدراسة واتضح في نفس اليوم

تسليمها لنشاط اخر".

وتعذر الاتصال بالسلطات المغربية للتعليق.

وللمنجرة عدة مؤلفات بالانجليزية والفرنسية والعربية منها "تحليل نظام الأمم المتحدة" سنة 1973 و"بلدان المغرب العربي والفرنكوفونية" سنة 1988 و"الحرب الحضارية الاولى" سنة 1991 و"القدس رمز وذاكرة" سنة 1996 .